ان المصدر وهو اصل لهما مشتقان منه لانهما يدلان على ما تضمنه من معنى الحدث وزيادة الزمان والذات التي قام
به الفعل وذلك شان الفرع ان يدل على ما يدل عليه الاصل وزيادة وهي فائدة الاشتقاق وهذا مذهب البصر
ية وقال الكوفية الفعل هو الاصل لان المصدر يؤكد له والمؤكد قبل المؤكد ولان المصدر يعتل باعتلاله ويصح
بصحته وابن طلحة كل اصل وقد والفعل اصل الوصف ونوعا او عددا بالسكون على لغة ربيعة يجي في المصادر
كسرت سيري تيرن سيري شرش او يجي هو كل الجوار كع ركوعا وعنه المصدر يسل وناب مضاف الى
المضاف اليه من كل فلا تميلوا كل الميل وبعض نحو لمنه بعض اللوم ولو تقول علينا بعض الاقاويل تشبيه اي بعض
بكل وبعض لجعلهما بل ما كان كهو نحو سرت اشد السير او بعضا نحو قوله تعالى ولا تضرونه شيئا وعدد
نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة والاشارة نحو ضربت ذلك الضرب وهيئة نحو مات ميتة جاهلية وعاش عيشة
مرضية ونوع منه نحو وقد النار غلت غلي واشتمل الصماء ورجع القهقرى وقعد القرفصاء بما يعد النوع من
النواهب ومضى نحو لا اعذبه احدا من العالمين واله نحو ضربته سوطا ورشقته سهما وذلك مطرد في كل
آلة معهودة للفعل فلو قلت ضربته خشبة ورسفته حجرا لم يجز لانه لم يعهد كون ذلك آلة لذلك الفعل
ووقت نحو الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا اي اغتماض ليلة ارمد وما التي ينعت بسكون الثاني ووزنه اي
النعت نحو واذكر ربك كثيرا وما الذي للتشبيه نحو ما شبت شيب فهرا فيام شيب او ما مستبعدا به نحو
ما ظنك بزيد اي اي ظن يا تظن به وثنوا جمع عدد اي ذا العدد نحو ضربته ضربتين او ضربات الامير بلا خلاف
وامنع التثنية والجمع بمن تأكيد لانه بمنزلة تكرير الفعل نحو ما عاملته والخلف بالنصب في
النوع خذ فاجاز تثنيته وجمعه ابن مالك قياسا على ما سمع منه كالعقول والالباب والحلوم ومنعه
الشلوبين قياسا للانواع على الاحاد فانه لا يثنى ولا يجمع لا اختلافها وحذف بالنصب عامل المصدر
اجز لغيبة لعقلية كقولك حثيثا لمن قال اي سير سرت او معنوية نحو تاعبا فيهم ونالمور اتيت يتا دهب
لسبع وجا مر وراتين قدم من حج وسعيا مشكورا لمن سعى في مثوبة وبكثر حذف عامله في مصدر
بدل من فعله فعلم يتقلع صحة بدل سوا كان فعله مستعملا كسقيا ورعيا او مهملا نحو وضوع في لسان
العرب كل فرا بمعنى تنتالته مثل قال الكويلة من الخسم الاول فبقد له بعدا وكلمة شي ووبحم وبقال الله
للمخاطب الموجود ولا يقوى النصب في هذا القسم بل الرفع ومن الجلي حذف عامله لكونه بدل الامر فعله ايضا قولهم
لبيك في اجابة الداعي اي اجابة بعد اجابة اي كلما دعوتني واسعد تني اجبتك ومنه سبحان الله اي برأة الله
من السوء ومعاذ الله بمعنى عياذا به ويلي مال الاضافة وعدم التصرف ولا يستعمل الا مضافا ومعنا ثنا
بمعنى سعديك اجابة لك اعني ولا يستعمل وحده بل تابعا بعد لبيك اسعادا بعد اسعاد اي كل اجابة
في ساعدتك وعجبا منه اي اعجب عجبا ويستعمل مجردا وحمدا وشكرا لا كفرا اذا يتكلم بالقلب

بحثهم

مجتمعة وقد تجي محولا بها انشاء او خبرا قولا الشلوبين وابن مالك وابن عصفور كقول من البدل اشرب فعله
قولهم اجعل كذا وكذا امنه ومسى عكار فابلا قال افعل ذلك او اتفعله فقيل او فعلم وان مكر بفعله في امة
منها
ومنه قولهم سلاما بمعنى براءة منكم لا خير بيننا ولا شر ولا يتصرف بخلاف سلام بمعنى التحية ومنه قولهم
حجرا يكسر الحا يقول الرجل للرجل هل تفعل هذا فيقول حجرا اي منعا اي منع نفسي وابعد عنه واي امنه ومنه و
يقولون حجرا محجورا ولا ينصرف في هذه الحالة وبناء ايضا حذف العامل في نائب بالحي عطفا على في بدل الفعل التي
جاء في بالسكون على لغة ربيعة عن اسم عين ذات لانه لا يصح جعل المصدر خبرا الا على جهة المجاز وإذا لم
ص
يصلح تعبير نصبه بفعل هو الخبر لا اسم المعنى سوى كررا الخبر نحو زيد سيرا سيرا التسبيب وان لم
بالا او بانما نحو انت الا سيرا وانما انت سيرا او شتمل الكلام التكرير ان يكون احد اللفظين عوضا من ظهور الفعل
فيثبت بذلك سبب التزام اضمار الفعل وقام الحصر مقام التكرير لانه لا يخلوا من بعض ما يدل عليه وهو
انما والا بعد نفي فجعل ذلك ايضا عوضا ولان في الحصور من تقوية المعنى ما يقوم مقام التكرير فلو كان
الخبر عنه اسم معنى وجب رفع المصدر خبرا عنه في الصورتين نحو جدك جد عظيم اي سيرك سير ذا
نما بدارك بدار حاضر كذلك في والتوبيخ للنفس كقول عامر بن الطفيل يخاطب نفسه اغدة كغدة
البعير وموتا في بيت امرأة سلولية او غيره مما فيه الطلب سواء كان مع الاستفهام نحو اتوانيا وقد جد
قرناؤك او لا كقوله خوفا وابدا الا وغيره كم مولع بتثنية السباب السباع ونحو وكذلك نحو
التفصيل العاقبة طلب نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء اوخبر كقوله لاجهدن فاما
درء واقعة تخشى واما بلوغ السؤل والامل او هو كذا بان يقع عطفا على ما ولمضمون جملة كاية
قبل او تلك الجملة سواء كان مؤكد النفسه بان لم يتطرق اليها احتمال نحو له على الف
دينار اعترافا او لغيره بان يتطرق والموضوع الجملة احتمال نحو هذا ابني حقا لكن لكن لعدم الحذف مصدر
ذو التشبيه او وقع مشبها به بالحدوث له نفسه الشعر لا نحو له صوت كما كان الحكما ولا
يجوز النصب لانه جعل معنوي لا علاج وهو ما يحتاج في احداثه الى علاج بتحرك عضو ولا
عقلا كالذكر والفهم والشم والمعنوي خلافه كالعلم والنور كما يشترط ان يقع بعد جملة لا مبتدا نحو
ي اهم
صوته صوت حمار فلا يجوز النصب مشتملة تلك الجملة لاسم هو بمعناه اي المصدر لا لفظه فلو لم يشتمل
بفعله
على معنى المصدر لم ينصب ومشتملة ايضا على صاحب المصدر المعنى لا نحو في الدار صوت صوت حمار و
عليه نوح نوح الحمام لعدم تقدم صاحبه ويشترط ايضا ان لا يكون ما اشتملت عليه الجملة بمعنى المصدر
لا نحو هذا صوت صوت حمار فهذا ينتصب بصوت لا بمضمر ثم اذا اجتمعت هذه الشروط و
صراخ
لانحو من تابه واخ اله صوت صوت الحمار وله صراخ الثكلى تعينت فيه المصدرية وان كان نكرة جا
زفيه مع ذلك الحالية بتقدير بعد اتي جه وبيديه صوت حمار ونحو هما اوقع في المصدرية والنكرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)